

## ستاذ من نيجريا: الخميني تمكن من تبين القيم الحقيقية في الإسلام



ستاذ من نيجريا: الخميني تمكن من تبين القيم الحقيقية في الإسلام

2010-06-12

قال «محمد بشير» خلال حوار خاص أدلى به إلى مراسل وكالة الأنباء القرآنية على هامش مراسم ذكرى الـ21 لارتحال الإمام الخميني رضوان الله تعالى عليه في العاصمة الإيرانية طهران «أن الإمام الخميني (رحمه الله) تمكن من تبين المبادئ والقيم الحقيقية في الإسلام بأفكاره ونظرياته» مضيفاً بأن الإمام الخميني مهد لفهم الإسلام بشكل واسع وأنه كان عاملاً بما يقوله.

وفي إشارة إلى الدولة والحكومة الإسلامية التي أسسها مفجر الثورة الإسلامية في إيران أشاد الأستاذ في حوزة (باقر العلوم) العلمية النيجرية التابعة لمؤسسة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) بأفكار الإمام الراحل قائلاً: تأسيس الحكومة الإسلامية يعتبر نوع من الاجتهاد في عصرنا الراهن حيث لن تكن الكتب القديمة تنطبق إلى هذا الموضوع.

وفي إشارة إلى أن الثورة الإسلامية الإيرانية وأفكار الإمام الخميني الذي أثرت على المجاهدين الفلسطينيين وحولت نضالهم من نزاع قومي عربي إلى قضية إسلامية قال «محمد بشير» بأن أفكار ونظريات الإمام الخميني الراحل أثرت على الكثير من الحركات الفكرية والثقافية في الكثير من بلدان العالم خاصة في النضال الفلسطيني أمام العدوان والاحتلال الصهيوني.

هذا وكان يقول الإمام الخميني عن ماهية ومنشأ الكيان الإسرائيلي الغاصب: «إن أميركا هي التي أضرت النار في العالم بأسره. وأن ربيبتها الصهيونية العالمية، هي التي ارتكبت جرائم تأنف الأقدام والألسن عن كتابتها وذكرها». «إن إسرائيل غاصبة ومعتدية بنظر الإسلام والمسلمين، واستناداً إلى جميع الموازين الدولية». «إنني اعتبر الاعتراف الرسمي بإسرائيل فاجعة بالنسبة للمسلمين، وانفجاراً بالنسبة للدول الإسلامية».

وأعلن أن الإمام الخميني بعد انتصار الثورة الإسلامية، آخر جمعة من شهر رمضان المبارك يوماً عالمياً للقدس، وطالب جميع المسلمين بتنظيم المظاهرات والإعلان عن تضامنهم مع المجاهدين الفلسطينيين في ذلك اليوم في كل عام، ما دامت القدس رازحة في قيود أعداء الإسلام.

ويعتقد الإمام الخميني بأنّ الطريق الوحيد لتحرير القدس والقضاء التام على إسرائيل، يتمثل في الإيمان بالله واللجوء إلى الشهادة والجهاد المسلح.